

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛ وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 صفر 1444 (6 سبتمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 ربيع الآخر 1444 (فاتح نوفمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 5 يوليو 2022 ينص على اقتناء شركة «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH» لمجموعة من الأصول التابعة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH» المرتبطة بأنشطة طلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من السوابك، بما في ذلك أنشطتها المتعلقة بالبحث والتطوير ؛ وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 2022/ق/139 صادر في 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022) المتعلق باقتناء شركة «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH» لمجموعة من الأصول التابعة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH» والمرتبطة بأنشطة طلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من السوابك.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0111/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 12 من محرم 1444 (10 أغسطس 2022)، والمتعلق باقتناء شركة «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH» لمجموعة من الأصول التابعة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/119 بتاريخ 14 من محرم 1444 (12 أغسطس 2022) والقاضي بتعيين السيد هاشم بنهاشم مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق منتجات طلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من سوابك ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية، ولكون حاجيات السوق الوطنية يتم تزويدها عبر الواردات، فإن تحديد السوق المعنية يكون ذا بعد دولي. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير على المنافسة داخلها يمكن ترك تحديد هذه السوق مفتوحا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لمنتجات الطلاء السائل لإطارات عجلات السيارات المكونة من سوابك، نظرا لعدم تواجد الجهة المقتنية في السوق المذكورة حيث يقتصر نشاطها في الطلاء على شكل مسحوق المستعمل لصباغة إطارات عجلات السيارات، كما أن استعمال الطلاء السائل في صباغة إطارات عجلات السيارات ليس من شأنه أن يعوض الطلاء المسحوق، بل يمكن أن يكون مكملا له، بالإضافة إلى أن سوق منتجات طلاء إطارات عجلات السيارات يعرف تواجد مجموعة من الموردين العالميين الذين يتوفرون على حصة سوق مهمة، كما أن حصة السوق التي تتوفر عليها الجهة المستهدفة تبقى محدودة، مقارنة مع فاعلين آخرين في نفس السوق، حيث تتراوح بين 20% و24% وهو ما لا يؤهلها لغلق الأسواق أمام الزبناء و المتنافسين ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي تكنلي على المنافسة داخل السوق الوطنية لمنتجات طلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من سوابك أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0111/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 12 من محرم 1444 (10 أغسطس 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH» من الأصول التابعة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH»، شركة ذات المسؤولية المحدودة، يقع مقرها الاجتماعي بألمانيا، وهي تابعة لمجموعة «Akzo Nobel»، تنشط في مجال صناعة الطلاء المستعمل في المباني وفي الصناعة، و تتوفر على أربع فروع بالمغرب تنشط في صناعة وبيع الطلاء، ويتعلق الأمر ب :

- «Akzo Nobel Coatings S.A» : شركة مساهمة، تنشط في مجال صناعة وتسويق طلاء التزيين ؛

- «Akzo Nobel Performance Coatings Morocco S.A.R.L» : شركة ذات المسؤولية المحدودة، تنشط في مجال تسويق الطلاء المستعمل في الصناعة ؛

- «Distral Maroc S.A» : شركة مساهمة، تنشط في مجال تسويق طلاء التزيين ؛

- «Sadvel S.A» : شركة مساهمة، تنشط في مجال تسويق طلاء التزيين ؛

- **الأصول المستهدفة** : ويتعلق الأمر بنشاط صناعة وتوريد منتجات الطلاء السطحي وكذا الطلاء المستعمل في الصناعات المتعلقة بالفولاذ والمعادن والأصول المرتبطة به والمتمثلة في أنشطة صناعة الطلاء السائل المستعمل في صباغة إطارات عجلات السيارات المكونة من السوابك والمتواجدة بالوحدة الصناعية بلايبنغ بألمانيا، وكذا أنشطتها المتعلقة بالابتكار والتطوير بفرعها في الصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملوكة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى توسيع وتحقيق تكامل على مستوى أنشطة الجهة المقتنية وتطوير عرضها ليشمل المنتجات المتعلقة بطلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من السوابك (jantes en alliage) ؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Akzo Nobel Powder Coatings GmbH» لمجموعة من الأصول التابعة لشركة «Lankwitzer Lackfabrik GmbH» والمرتبطة بأنشطة طلاء إطارات عجلات السيارات المكونة من السوابك.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.
